

حيث بعثهم ان يصنع لهم نور الذنوبان ومعادن العقيان ومعادن  
 الجنان وان يحش معهم طير السماء ووحوش الارضين ليعمل ويطول  
 لسقط البلاد ويطول الحياه واصحل الالبياء ولما رجع القالدين  
 اخبروا المشركين ولا استحق المؤمنون ثواب الحنن ولا لوت  
 للاسماء معانيها ولكن الله سبحانه جعل رسلة اولى نوح في  
 عزائمهم وضعفه فيما ترى لا عين من طلائيم مع صناعة ملاء  
 القلوب والعبود عن خصاصة ملاء الابصار والاشباع  
 اذ في ولوه كانت الانبياء اهل نوح لا ترام وعن لا تقصام وملك  
 يد جمع اعناق الرجال وشده اليه عقد الرجال لكان ذلك  
 لغون على الملن في الاعتبار والعدله من الاستبصار ولا منوا  
 عن رهبة قاهرهم او رغبة مائله بهم فكانت التيات  
 مشتركة والحسات مفسدة ولك الله سبحانه اراد ان يكون  
 الاتباع لرسله والتصددين بحبه والخشوع لوجهه والاسكا  
 لامر والاسئلة لطاعته امورا له خاصة لاشهرها من غيرها  
 شائبة وكلما كانت البلوى والاختيار اعظم كانت المؤثره و  
 الجزاء اجزل الاترون ان الله سبحانه اختار الاولين من لدن  
 آدم صلى الله عليه الى الازل من هذا العلم بالجار لا تصر

ولا تمنع ولا تبصر ولا تسمع جعلها بيته الخلال الذي جعله لنا  
 تيامنا وضعه باوعر قيع الارض حجرا واكل شايق الدنيا  
 مدرا واصبو بطون الاودية فطرنا بين حبال الجنة و  
 برمال ومينه وعيون وشبهه وقرى منقطعة لا يركوا بها  
 حفت ولا حافز ولا ظلف ثم امر آدم وولده ان يقرأ اعظامهم  
 بحوه تضار مائة لتسبح اسمعائيم وعاية الملقى رحلم بهوي  
 اليه يمار الاذن من مقاور قنار بحقيقة ومهاوي جناح  
 عميقة وجزا ربحا منقطعة حتى يهزوا منابهم ذلالا للوزن  
 الله حوله ويرملون على انذارهم شعنا غير الله ذنبا والسرابل  
 ذراة ظهورهم وموهو باعفاء الشعور بحاسن خلقهم ابتلاء  
 عظيما وامتحانا شديدا واحسانا امينا ونحيضا ليعلم جملته  
 الله فقال سببا لرحمته ووصلة الى اجنته ولواراد سبحانه  
 ان يصنع بيته الحرام ومسا عن العظام بين جنات وانهار  
 وسهل وفرار حمة الاشجار داني الثمار ملتق البناء مقل  
 الغرى بين ردة سمر الة وروضة خضراء واواياف محدقة و  
 عراصم مغنقة وزروع ناضجة وطون عامر لكان قد صنعوا  
 ذر والجزء على حسب ضعف البلاد والرحكات الاساس

Copyright © King Fahd University